فائدة من المواهب وقف اعرابي على القبر الشريف وقال اللهم انك امرت بعتق العبيد وهذا حبيبك وانا عبدك فاعتقني من النار على قبر حبيبك فهتف هاتف يا هذا تسال العتق لك وحدك هلا سالت لجميع الخلق اذهب فقد اعتقناك من النار ان الملوك اذا شابت عبيدهم في رقهم اعتقوهم عتق احرار وانت يا سيدي اولى بذا كرما قد شبت في الرق فاعتقني من النار وعن الحسن البصري قال وقف حاتم الاصم على قبر النبي صلعم فقال يا رب انا زرنا قبر نبيك فلا تردنا خائبين فنودي يا هذا ما اذنا لك في زيارة قبر حبيبنا الا وقد قبلناك فارجع انت ومن معك من الزوار مغفورا لكم اهـ مواهب

احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة كما مر ولم يرد في
سكنى مكة نحو ذلك بل كرهه جماعة ونقل عن احمد العقد
بذلك اهـ وفيه نظر بل الموافق للقواعد ان سكنى مكة افضل
وكفى بزيادة مضاعفة الاعمال مرجحا وقد صح انه صلى الله
عليه وسلم قال لمكة والله انك لخير ارض الله واحب
ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت فهذا
صريح قاطع للنزاع في ان السكنى بها افضل وقد يرد
للمفضول مزايا لا يرد مثلها للفاضل انتهى حج قال النووي
ويستحب ان يصوم بالمدينة ما امكنه وان يتصدق
بما امكنه على جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
ذلك من جملة بره صلى الله عليه وسلم مسئلة ليس
للشخص ان يستصحب شيا من الاكر المعمولة من تراب
حرم المدينة وهي التي تعلق في قباب الاوليا وما
الاباريق والكيزان ولا غير ذلك من تراب الحرم النبوي
واحجاره كما سبق في حرم مكة مسئلة يحرم صيد حرم
المدينة واشجاره على الحلال والمحرم وحد حرم المدينة
ما بين عير الى ثور كما في البخاري ومسلم وعير وثور

جبلان

فائدة ومن جملة ما شرفت به المدينة حفر الخندق الذي عمل فيه النبي بنفسه الشريفة فانه لما اجتمع الاحزاب من قريش وغيرهم من القبائل وغيرهم وارادوا حربهم صلعم اشار عليه سلمان الفارسي بحفر الخندق وقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصرنا خندقنا علينا روي ان رسول الله خط الخندق ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا وظهرت لهم في اسفل الخندق صخرة بيضاء مروة فكسرت حديدهم فنزل النبي واخذ المعول من سلمان وضربها ضربة صدعها فكبر رسول الله وكبر المسلمون معه وفي الصحيحين عمل في الخندق بنفسه الشريفة يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا وعن البراء ابن عازب قال رايت النبي صلعم ينقل معنا التراب او هو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع صوته وواري التراب بياض ابطيه وكان النصر والظفر للمسلمين كما وعد الله رسوله صلعم فهذا كله مما شرفت به المدينة على سائر الاماكن اهـ [illegible] باختصار

جبلان بها وفي رواية ما بين عير الى احد وفي الصحيحين
من حديث ابي هريرة لو رايت الظبا ترتع اي ترعى بالمدينة
ما ذعرتها بالمعجمة فالمهملة اي ما اخفتها قال صلى الله عليه
وسلم ما بين لابتيها حرام واللابتان الحرتان تثنية
حرة وهي الارض ذات الحجارة السود مسئلة اذا
اراد السفر من المدينة والرجوع الى وطنه او غيره استحب
ان يودع المسجد بركعتين ويدعو بما احب ويأتي القبر
ويعيد نحو السلام والدعا المذكور في ابتدا الزيارة ويقول
اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه
وسلم ويسر لي العود الى الحرمين سبيلا سهلة وارزقني
العفو والعافية في الدنيا والآخرة وردنا سالمين غانمين
وينصرف تلقا وجهه ولا يمشي قهقرى اهـ مهمة
في اشيا مهمة تتعلق بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النووي روينا في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن بكسر الموحدة التي بعد اللام كفرح واحدته
لبنة بفتح فكسر وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم

Copyright © King Saud University